ملحق يصدر عن جريدة المدى بمناسبة
مهرجان المرأة الثقافي
العدد(1756) السنة السابعة - الاثنين (29) آذار 2010

تجلياتهن

موسيقى فرقة النهرين تطرز فعاليات المهرجان

وكانت حصة العزف والموسيقى حاضرة في المهرجان عبر مشاركة فرقة النهرين الشبابية وهي تقدم معزوفات متنوعة من الموسيقى العراقية لا سيما لمنير بشير والتي أضفت نكهة مميزة بين الحضور الذي تجمع أمامها في الباحة الخارجية المخصصة للاحتفال وتفاعل مع معزوفاتها الجميلة وتمايلت الطالبات مع الالحان وهن يرددن معها بعض المقاطع الغنائية. قدمت أربع معزوفات اهمها مقطوعة ام سعد تأليف الراحل منير بشير والتوزيع الموسيقي لفرقة النهرين وايضاً مقطوعة (سبوخ) وهي من الفلكلور التركي وتوزيع الفرقة وعن تلك المشاركة يقول بلال صباح صولصت الفرقة قدمت مع زملائي محمد وجان وأحسان مقاطع موسيقية متنوعة نأمل في أن تنال رضا الحاضرين.

وأضاف: لدينا مشاركات كثيرة في الاحتفاليات والنشاطات التي تنظمها الجامعات والمؤسسات الأخرى وكذلك لدينا كونسرتات في كلية الفنون الجميلة ونحلم ان تصل موسيقانا عالمياً.

زميله الشاب محمد بولر خريج معهد الفنون الجميلة/ قسم الفنون الموسيقية وطالب حالياً في قسم الموسيقى في اكاديمية الفنون قال:فرحنا بمشاركتنا الآن ونحلم ان نتواصل في عملنا ونحظى بدعم المعنيين بالشأن الفني في البلد.

وخلال الاحتفالية رصدت (عدسة المدى)تفاعل الحاضرين مع فقرات الحفل ومشاركة الطالبات خصوصاً في الركن الأخير من المقاعد وهن يصفقن ويشجعن الفعالية الفنية التي القيت في المهرجان ومن بينهن الطالبات هدى ورنا وميعاد وأثل ونورس وجميلة اللواتي عبرن عن سعادتهن بالحفل الذي جدد لديهن الحافز للابداع أكثر واسهم بخلق أجواء جديدة بين أركان الكلية وهي تفتح آفاقاً رحبة لتداول الفنون والثقافة في رحاب الجامعة لاحتضان كل أنواع الثقافات.

حركات رشيقة وموسيقى هادئة

هناك مجموعة من طالبات كلية التربية الرياضية للبنات قدمن عروضاً للجمناستك أعجبت الجمهور الذي تفاعل مع الموسيقى والحركة التي قمن بأدائها، وقالت جيهان إحدى المشاركات في العروض: نحن خمس فتيات من جميع أقسام كلية التربية الرياضية ونشكل (فرقة بغداد) المنتمية الى نادي فتاة بغداد.

وأضافت: نود ان نخدم وطننا العراق ونضيف هيبة وتطوراً الى الوطن من خلال عروضنا وهي طفرة جديدة وخصوصاً في الكادر النسوي، وفي هذا الوقت هناك من يدعمنا في تقديم مثل هذه العروض وممارستها.

اما مدربة الفرقة د. إسراء غالب/كلية التربية الرياضية للبنات فقد قالت: نحن ننتمي الى نادي فتاة بغداد لجميع الألعاب الرياضية وهو يهتم بجميع العروض منها: المبارزة والرقص والعرض الأول كان داخل الكلية خلال مهرجان أقيم للطالبات وقد لاقى نجاحاً وهذا هو العرض الثاني الذي تقوم بأدائه فرقة بغداد وهو تشجيع الفتيات اللواتي لم تكتمل تجربتهن ونحن نشجعهن من خلال المشاركة في مثل هذه المهرجانات.

يجب ان نشجع كل اعمال المرأة كي تتمكن من إثبات ذاتها وقدرتها على المشاركة في المجتمع جنباً الى جنب مع الرجل.

ثمان فضائيات تتابع المهرجان

كان حضور القنوات الإعلامية والفضائيات لافتاً خلال فعاليات المهرجان لتنوع فقراته وغناها كما عبروا، وكثيراً ما كانت أدوات التصوير الخاصة بهم تصطدم بالحضور ونراهم يعتذرون عن ذلك بلطف وهم منهمكون بالعمل، وكانت قنوات السومرية والفيحاء والعهد والوطن والعراقية والبغدادية وآفاق تواصل تغطيتها لجوانب المهرجان.

يقول سيف سعد حسين مراسل قناة الحرية الفضائية: غالباً ما تفاجئنا مؤسسة المدى بنشاطاتها الغنية والمميزة ونحن متواصلون في تغطيتها بدءاً من نشاطات بيت المدى في شارع المتنبي والاحتفاء بالمبدعين الحاضرين والراحلين حتى مهرجانات الطلبة والجامعة، وهي تجسد روحاً عراقية حافلة بالإبداع والتألق وتعكس وجهاً جديداً للحياة الجامعية. أما علي نعمة مراسل ومصور قناة السومرية فقال: أعجبتنا النشاطات وهي موجهة هذا اليوم للمرأة وقد أقامت المدى الكثير فيما مضى وفعاليات المهرجان جاءت غنية بالمعارض والإبداع وهي تقدم فكرة للآخرين بشأن المرأة وخصوصاً الطالبات وهن يفتحن آفاقاً جديدة إزاء العالم.. وحلوة نقولها لمؤسسة المدى وهي تشرع أبواب الجمال.

وأشار مراسل احدى القنوات الفضائية: أن حضور مؤسسة المدى جيد جداً وهي توجه عملها للشباب خصوصاً ونحن نسمع عنها صدى طيباً في كل المحافل الثقافية والاجتماعية، ونتمنى لها مزيداً من التألق في خدمة الحياة الثقافية في العراق.

شكراً أيتها الفضائيات

تتقدم مؤسسة
للإعلام والثقافة والفنون بوافر
شكرها وتقديرها

..للفضائيات التي غطت فعاليات (تجلياتهن) التي عكست اهتمامها بمثل هذه النشاطات التي تديم الحياة وتنقل صورة حقيقية عن الواقع العراقي الجديد المتمثل بالديمقراطية والحرية ومنها: الحرية، السومرية، البغدادية، الفيحاء، الوطن، العراقية، الاتجاه وآفاق.

تحت سماء كوبنهاكن..مداخلة نقدية

استمع الحضور إلى مداخلة نقدية لرواية (تحت سماء كوبنهاكن) للروائية حوراء النداوي،قدمها الناقد/سعيد عبد الهادي و د/نهلة النداوي ومجموعة من الطالبات وقال عبد الهادي:

أعتدنا في المواسم الثقافية أن نحتفي بالشعر،ويكون للشعر الحضور الأوفر وقلما كان للرواية وللفنون السردية حصة مثل هذا الحضور الواسع لذا سنتوقف مع رواية (تحت سماء كوبن هايكن) وهي رواية صدرت عام ٢٠١٠ للروائية حوراء النداوي وهي فتاة عراقية ولدت ونشأت في الدنمارك وكان الشغل الشاغل لها أنها بعد أن بلغت سن العشرين اكتشفت بعد ان دخلت المتوسطة قضية وجود ثقافتين كل منهما تشد الكاتبة الى عالمها الخاص،الثقافة العراقية وثقافة المجتمع الدنماركي وكان هناك صراع ما بين ثقافتين ثم تحول الى صراع أوسع وهو صراع الشكل واللون وهو صراع أبن البلد والقادم من الشرق، الثيمة الأساسية في الرواية هي ثيمة الصراع،صراع المهاجر الذي يحمل ثقافته وهو ما بين خيارين أما أن ينتزع ثقافته وينصهر في ثقافة المنفى او يتحفظ من ذلك، وهذه الثيمة هي ليست غريبة ونحن نعرفها لأن كل الموجودين لهم أقرباء ويعرفون ذلك من خلال سياسة التهجير والقمع التي أقدم عليها الطاغية والحكم الشمولي.

وسبب ذلك بالهروب من أرض الوطن لكثير من العوائل العراقية وهي صور ومعاناة ما زالت بعض العوائل تعاني منها أن المجتمعات الاسكندنافية الدنمارك والنرويج والسويد وهي مجتمعات منغلقة وكل تاريخها الذي تفتخر به هو تاريخ القرصنة لذا هي مجتمعات مغلقة وهي يصعب اقتحامها من قبل الشرقي القادم بكل موروثاته الثقافية على المستوى العرقي والديني وهذا الصراع هو الذي حرك الروائية حوراء النداوي وهي الثيمة الاساسية والمحور الذي تدور عليه احداث الرواية. وقد شاركت بعض الطالبات بقراءات أولية للرواية وأبدين بعض الملاحظات التي تخص الرواية والكاتبة والصراع الذي عاشته بطلة الرواية وكانت د.نهلة النداوي آخر المتحدثات التي أبدت رؤية نقدية حديثة تناولت فيها قدرة الكاتبة الشابة التي صدمتها الحضارتان وقالت:إن هدفنا الأول الاطلاع على الرواية العراقية وتحديداً بالشأن النسوي لأن كلية التربية للبنات يجب أن تكتسب خصوصية بالإضافة الى خصوصيتها المعرفية،وأقول نحن لم ندرب البنات على التحليل، ولم تكن هذه الجلسة محاكمة لهن على مستوى التحليل النقدي،ونحن سعداء جداً بهذه الملكة والجرأة لهؤلاء الطالبات اللائي تحدثن بطلاقة عن فهمهن مهما كان نوع هذا الفهم للرواية لأن أغلب الحضور لم يقرأ الرواية واقول انها قصة حب بقراءتها الأولى ونحن لا نستخدم مصطلحات احتراماً لثقافات متباينة موجودة هنا لكنها تبدو من القراءة الأولى قصة حب لشابة عراقية ولدت في الدنمارك وهي من الجيل الثاني واحبت شاباً عراقياً متزوجاً ورجلاً دنماركياً خمسينياً تعرفت عليه عبر الانترنت والقراءة الأولى على واقع الحال للرواية من حرفها الأول للأخير مليئة بالرموز أنا هكذا قرأت الرواية.